

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 1441هـ (11)

علي عبدالعزيز الشبل

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً
كثیراً هذه الليلة التي بدأت بغروب شمس يوم الجمعة - 00:00:01

هي ليلة السابع والعشرين من رمضان وهي ارجى الليالي التي يرجى ان توافي الليلة الشريفة ليلة القدر وقد حلف بذلك حلف بذلك
ابي ابن كعب الانصاري رضي الله عنه فيما اخرجه عنه الامام مسلم في صحيحه - 00:00:33

كان يقسم انها هذه الليلة وكان يعينها ايضاً الصحابي الجليل معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم وهذا الحلف والتعيین هو على
جهة شدة الرجاء على جهة شدة الرجا والا فالصحيح انها لا تعين بليلة واحدة - 00:01:04

لكنها تكون في ليلة ارجى منها في في غيرها ومن تأمل في آيات الصيام يجد بينها قول الله جل وعلا اذا سألك عبادي عنني فاني
قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني - 00:01:31

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وهذه الليلة وليلي العشر التي يتحرى فيها ليلة القدر من اعظم يتوجه فيها الى الله جل
وعلا هو القنوت والدعاء وما الصلاة الا باب ذلك ووسيلته - 00:01:56

ومطيته والدعاء شأنه عظيم فان الله جل وعلا عبر به عن العبادة كلها فيقول الله جل وعلا في اية سورة الجن وان المساجد لله فلا
تدعوا مع الله احدا اي فلا تعبدوا مع الله احدا - 00:02:26

وجاء في السنن من حديث النعمان بن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال الدعاء هو العبادة
في رواية الترمذی من حديث ابی هریرة الدعاء مخ العبادة - 00:02:53

وقال حديث حسن غريب وفيه مقال لكن معناه صحيح وباب الدعاء يضيق المقام عن الكلام عليه لكن في هذه المناسبة ملخص
الكلام على مسألتين المسألة الاولى الالحاح على الله سبحانه وتعالى بالدعاء - 00:03:15

والتي هي خصيصة الكمل من عباده وخصيصة اوليائه الموحدين لا يملون ولا يسامون ولا يستثنون انه لم يجب لم يجابوا في
دعوتهم بل يلحوذون على الله جل وعلا بالدعاء والالحاح على الله بالدعاء - 00:03:49

ولزومه هذا واحد وتكراره هذا الثاني والا يكون في قلبه استبعاد ان يصيغه ربه بدعوته التي دعا بها وهي مدارها على حسن الظن
بالله وكمال الثقة به قد جاء في حديث عائشة - 00:04:17

رضي الله عنها ويروى مرفوعاً والموقوف اشبه ان الله يحب الملحين في الدعاء وفي رفعه مقال لكن معناه صحيح وقد جاء في
الصحيحين من حديث ابی هریرة رضي الله عنه - 00:04:44

قال قال النبي صلی الله علیه وسلم ان الله يستجيب لاحكم ما لم يعجل يقول دعوت ولم يستجب لي لانه عندئذ يقر في قلبه هذا
الخاطر الشيطاني وهو عزوفه او نفوره - 00:05:04

او استبعاده ان يكرر الدعاء كانه بهذا يمن على ربه جل وعلا بدعوته اياه والله يحب ان يلتحم عليه عبده لان الالحاح يحقق لهذا الملح
على ربه داعية التوحيد والاخلاص فيما يسأله ويرجوه ويطلبه - 00:05:27

وكان النبي صلی الله علیه وسلم في هديه القول والفعل يلح على الله ولهذا جاء في صحيح مسلم من احاديث ابی هریرة والاغانی
المزنی تكراره الاستغفار في اليوم مرات كثيرة - 00:05:55

وفي حديث ابن عمر يعد له في المجلس الواحد صلی الله علیه وسلم سبعين استغفاراً فهذا التكرار من الالحاح وثبت في صحيح

مسلم ايضا من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:06:16

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا ربه دعا ثلاثا اذا سأله ربها ثلاثا فهذا معنى من معاني الالاحاج في التكرار بل في المواقف العصيبة وفي المواسم الخيرة - 00:06:34

عثر عنه الالاحاج عليه الصلة والسلام ففي غزوة بدر لما صفت الصفوف وكتب الميمنة والميسرة وكانت المبارزة وقد بني له العريش على تبت بدر دخل فيها صلى الله عليه وسلم ورفع يديه - 00:06:56

الى ربه يلح عليه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة ويشير الى اصحابه لا تعبد في الارض اللهم انجز لي نصرك الذي وعدتني وما زال يلح على ربه حتى سقط رداوه من على منكبيه - 00:07:27

فجاءه الصديق رضي الله عنه فاحتضنه من ورائه احتضنه من ورائه وقال يا رسول الله حسبك مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك ما ادري باليهما اعجب بالحاجه عليه الصلة والسلام - 00:07:53

بهذه الثقة من ابي بكر ان الله منجز لنبيه ما وعده مشفقا على رسول الله من هذا الالاحاج حسبك مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك والله يحب من عبده ان يلح عليه - 00:08:24

ثقة به لان بالحاجك يتجرد تعلق قلبك الا من ربك وبالحاجك تنقطع علاقتك بالدنيا ويعظم تعلقك بحبابك ربك سبحانه وتعالى وقد جاء في الحديث الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:46

ان الله حبيبي يستحبني ان يرفع عبده يديه اليه فيردهما عليه صفرا وهذا في الشأن الثاني في باب الدعاء وهو الثقة بالله لا تدعوا ربكم وانت غافل حركة كثيرة بلسانك - 00:09:14

وقلبك عنها لا هي بل اطلب ربكم وادعه وانكسر بين يديه والحمد لله وانت واثق بأنه يجيبك لا يسوء ظنك بالله انه يردك فان ساء ظنك بالله فقد وقعت في العطب - 00:09:39

في كبيرة من كبائر الذنوب فان الامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله من كبائر الذنوب كما جاء ذلك في حديث مسعود رضي الله عنه - 00:10:04

ادعو ربكم وعندك من الثقة وعندك من حسن الظن به وعندك من عظيم رجائكم بالله الذي الرجاء بالله وحده عبادة انه يجيبك ولا يخيبك انه يحقق طلبتك ولا يرد سؤلك - 00:10:21

وقد جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد وبعض اهل السنن وصححه الحاكم وغيره ان الداعي اذا دعا ربه رجع باحدى ثلاث اما ان يستجيب الله جل وعلا دعاءه - 00:10:44

وهذه طلبتك فاطلب فاطلب من الله ما تشاء واما ان يحجز الله عنه من الشر بمقابل هذه الدعوة واما ان يدخرها الله له يوم القيمة احوج ما يكون الى شيء ينفعه - 00:11:07

وينجييه من عذاب الله ومن ناره وغضبه يوم يلقى ربه فانت ايها المؤمن ايها الموحد وانت ايها الداعي ربكم وايتها الداعية المبتهين الى ربكم لستم مع الله في خسارة في هذا الدعاء بل رابحون - 00:11:29

ما تمنونه فوق ما تتمونه ويمين الله جل وعلا سحاء الليل والنهار لا تغطيها نفقة ارأيتم ما انفق من خلق السماوات والارض وهما هنا كيف تبني هذه العقيدة وتزكيها وتخلصها وتهذبها في قلبك لربك بحسن الظن به - 00:11:50

انما قوامها على ايمانك باسم الله الحسنى وصفاته العلى مدارها على تعظيمك الله حق التعظيم فانه كلما عظمت ربكم وعبدته كلما عظم رجاؤك به وحسن ظنك به سبحانه وتعالى وانما المدخل - 00:12:19

ان تقول دعوت ولم يستجب لي فيصييك الشيطان بمقتل وهو الامال والاعراض عن الدعاء وتتركه فتكون فريسة له يبعده عن هذا الجناب من التذلل والضراعة والتخشع لله جل وعلا - 00:12:45

هذا نبينا صلى الله عليه وسلم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لم يفوت المواسم الفاضلة بل شرع لنا ذلك بقوله وفعله في الحاجه على ربه جل وعلا ودعائه اياه - 00:13:09

يرفع اليه اكف الضراعة الى صدره كاستطاع المسكين ولم يرفع يديه الى السماء الا في مقام الاستسقاء صلى الله عليه وسلم لان الاستسقاء فيها استنزل للمطر من السماء تتطاول اليه الايادي حتى رؤيا بياض ابته - [00:13:28](#)

وما في السؤال والدعاء والضراعة في رفع يديه الى صدره كما يقول ابن القيم كاستطاع المسكين اظهارا لله الفاقة وال الحاجة والافتقار اليه سبحانه وتعالى وان الثقة بالله وحسن الظن به - [00:13:56](#)

هي ثمرة ايمانك وتعظيمك لا بل هي ثمرة علمك بالله العلم الصحيح وللسلف في هذا مواقف ومشاهد يطول المقام عن بسطها فمن قائل دعوت الله ببعضها وعشرين ثلاثة وثلاثين سنة - [00:14:19](#)

لم يحقق طلبتي الا بعد هذه السنين. لم يملوا والذي حداه في هذه السنين الطويلة ان يعيده ويبدي على ربه حاجته هو ايمانه بان الله يجيبه. هو ثقته بربه هو - [00:14:44](#)

حسن اعتقاده وظنه بربه سبحانه وتعالى ولها قال صلى الله عليه وسلم لا يموت احدكم الا وهو يحسن ظنه بربه هذا هو تعظيم الرجاء وقد حج سفيان بن عيينة المكي امام الحرم - [00:15:02](#)

كم حجة حجة يا ترى حج سبعين حجة لانه عالم الحرم وكان يسأل ربه في الحج اللهم لا تجعله اخر العهد بهذا المقام الشريف مقام عرفة في اخر سنة رحمة الله - [00:15:27](#)

لم يسمعه اصحابه يدعوه بهذا الدعاء فسألوه من صرفهم من عرفة قالوا يا ابا عبد الله كنا نسمعك تدعوا اللهم لا تجعله اخر العهد بهذا المكان ولم تدعوه به هذه السنة - [00:15:51](#)

وقال سفيان ابن عيينة اني قد استحييت من ربى فمات رحمة الله في تلك السنة الحباء من الله من حسن الظن به من تعظيمه من رجاله من خشيته وخوفه في عشية عرفة - [00:16:11](#)

يشتد الناس في الدعاء فمن باكي ومن سائل ومن ملح ومن خاشع وهو يدبر نظره فيهم ثم يرجع الى اصحابه فقال مؤديا ومعلما لهم ولنا اترون هؤلاء لو انهم وقفوا على باب تاجر من تجار الدنيا - [00:16:35](#)

يسألونه دانقا ما الدانق يا اخواني ها الدانك تفريق الدرهم الدرهم من اثنين وعشرين دانقا كما ان الريال من كم قرش ها ما هو بهلة قرش الا ترون هؤلاء - [00:17:04](#)

لو وقفوا على باب تاجر من تجار الدنيا يطلبونه دانقا اترونوه يعطيهم او يردهم قالوا بكل كلامهم كلمة واحدة فليعطيهم اياه يا ابا عبد الله فقال وهذه من الثقة به سبحانه - [00:17:36](#)

والله لا الدنيا اهون عند الله من دانق عند تاجر وان الله لن يخيب دعاء هؤلاء ويردهم هذه الثقة بالله هذا حسن الظن به ثم سل نفسك انت يا رعاك الله - [00:17:59](#)

وانت تدعوه ربها وتبتهل اليه وتسأله حوالجك وتسأله تفريج همومك وغمومك وهذا الهم باد على محبك انتظن بالله ان الله يفرج همك ويحقق سؤالك ويقضى طلبتك او لا تظن ذلك بربك - [00:18:21](#)

انت المعيار وانت الميزان وانت وربك فيما اعتقدت وظننت به وفي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي عبدي ما شاء - [00:18:49](#)

ان ظننت ان الله يجيبك واعتقدت ذلك فابشر باجابة الله وباجابة طلبتك وابشر بتحقيق عبوديتك سبحانه بالدعاء وان طرأ عليها الشك او التردد فهذا راجع الى ضعف قلبك والى تخلج الشيطان اياه - [00:19:10](#)

وان ظننت بالله ان الله لا يجيب دعوتك ويخيب رجاءك ويردك فقد ظننت بالله ظن السوء الذي هو ظن الكافرين وظن المنافقين الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وفي هذه الليالي الشريفة - [00:19:33](#)

ونحن في اواخرها او اخر هذه العشر ليلة سبع وعشرين وبعدها ثمان وعشرين تسع وعشرين الظاهر ليلة الثلاثاء والله اعلم في اشفاعها واوتها ميدان للدعاء لما اهملته وميدان للضراعة لما قصرت فيه - [00:19:54](#)

وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان الشهر اذا تم كان محتملا ان تكون ليلة القدر في ليالي اشفاعه لا ليالي اوتها وفي باب

الدعاء حذاري ان تكون حسودا - [00:20:19](#)

او حقوقها او انبأها لا تنظر الا الى نفسك ان لك اباء ولك امهات ولك اجداد ولك اموات تقدموا وسلفو وانت في ساقتهم وماش في طريقهم خصمهم بالدعاء واللح على الله عز وجل بذلك - [00:20:39](#)

فانك تفرح وتسعد ويؤمن على دعائك ملك. امين ولك بمثل ويهيئ الله لك وانت في قبرك من يدعوك من ابنائك واحفادك وتفرح بهذا اباءك وامواتك اكثر ما يرد على اصحاب الفضيلة في الافتاء - [00:21:05](#)

يريد ان يأتي بحج وعمره ويقرأ القرآن ويهدى ثوابه لابيه وامه ايسره عليك واهونه وانفعه لهم ولد الدعاء ما هو بسر واهين يتشارع الناس عنه وما هو غير مشروع من قراءة قرآن او اذكار واهداء ثوابها للميت - [00:21:27](#)

يتنافسون اليه وما فيه تعب من حج وعمره وهو جائز في اهدائه للميت لكن غيره افضل بان يجعل العمرة عن نفسك. والحج عن نفسك وتدعوه فيها لميتك. ما لم يكن ذلك فرضا او واجبا متعلقا - [00:21:52](#)

في ذمته ما ترون يا رعاكم الله ایحب نبينا صلی الله علیه وسلم خدیجۃ ایحب بناته الثلث اللاتی متن فی حیانه من هن رقیة وزینب وام کلثوم ایحب نبینا حمزة - [00:22:11](#)

هل ادی عنهم عمرة وحج او دعا لهم مطعم دعا لهم ولهذا الافضل ان يجعل العمرة والحج عن نفسك وتضمنها الدعاء لامواتك واحيائكم لا ان العمرة والحج عن الميت غير مشروع لا يفهم احد ذلك - [00:22:35](#)

خصهم بالدعاء واليكم هذه البشارة التي جاءت على لسان البشير صلی الله علیه وسلم روی الامام احمد وغيره باسناد صحيح من حديث ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال النبی صلی الله علیه وسلم - [00:22:56](#)

ان المیت لیرفع فی قبره درجہ فیفرح فرحا عظیما لا تسعه الدنیا بمن فیها هذہ الدنیا التي تنافسنا فیها وتهاجرنا وتشاخنا لاجلها وتقاتلنا لاجلها وسفكت الدماء من اجلها المیت يرفع فی قبره درجہ. فیفرح فرحا لا تسعه الدنیا کلها - [00:23:14](#)

لا تسعها الدنیا کلها ومن فیها فیقول يا ربی ماذا؟ ای ما رفعی فی قبری درجہ فیقال هذا من دعاء ابنک الصالح لک هذا من دعاء ابنک الصالح لک - [00:23:44](#)

اجاب الله الدعوة فنفع المدعو له ومن باب اولى سينفعك انت ایها الداعي واجعلها دائم وهجيرا في دعائك في صلاتك في خارجها في هذه الليلة الشريفة بمواطن اجابة الدعاء في الثالث الاخير من الليل - [00:24:03](#)

في سجودك في تشهدك قبل سلامك بين الاذان والاقامة في سفرك حال فترك حال نزول المطر في العبادات طوافا وسعيا ووقوفا انك تدعوا لنفسك ولوالديك وذرتك وتعم بها المسلمين وانظر کم يأتيك من الاجر - [00:24:23](#)

في هذه الدعوة وفي السنن سنن الترمذی وغيره يقول النبی صلی الله علیه وسلم ما من مسلم يدعوك من المسلمين الا كان له عن كل واحد او بكل واحد حسنة - [00:24:49](#)

والحسنة بعشر اضعافها فلو قلت اللهم رحمتك وغفو غفرانك لي ولوالدي ولجميع المسلمين کم يأتيك من الخيرات وکم يساق لك من الاجور والحسنات تملأ بها صاحفتك ثم اما بعد ایها الجمع الكريم - [00:25:09](#)

فان الليلة الشريفة ليلة القدر تبدأ من غروب الشمس لا من انتهاء صلاة العشاء وصلاة التراويح من غروب الشمس الى طلوع الفجر انا انزلناه في ليلة القدر فالليل في شريعتنا والنهار - [00:25:32](#)

على غير الليل والنهار في النظام الغربي والشرقي يبدأ النهار من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس وهو مقدار صومکم في ارضکم وفي نفلکم ويببدأ الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق - [00:25:54](#)

لما جاء النبی صلی الله علیه وسلم مکة فاتحا سافر من المدينة فصام اکثر الطريق حتى بلغ صلی الله علیه وسلم کراع الغمیم ما يقارب ثلاثة ارباع الطريق وهو يصوم في سفره - [00:26:16](#)

قال لاحد الصحابة انزل فاجدح لنا والجح خلط الماء بالسوق انتم تخلطون التمر بالماء المريسة لكن هذا خلط الماء بالسوق انزل فاجزح لنا قال يا رسول الله النهار قال انزل فاجدح لنا - [00:26:37](#)

فنزل قال اذا اقبل الليل منها هنا وشار الى المشرق وادبر النهار منها هنا وشار الى المغرب وغربت الشمس فقد افطر الصائم فالليل
يبدأ من غروب الشمس. سلام هي ليلة سلام وطمأنينة - 00:26:59

فلا رمي بشهب ولا اعاصير الخشوع واطمنان وليلة وضيئه من كثرة تنزل الملائكة سلام هي حتى مطلع الفجر الله الله بالدعاء. لكم
ولمن يحتاج الى هذا الدعاء ولا سيما امواتكم - 00:27:20

ومرظاكم ومسؤليكم واخوانكم المستضعفين وعموا بها جميع المسلمين والمسلمات ومن الدعاء الصالح يا ايها الجمع الكريم الدعاء
لولاة اموركم امرائهم وعلمائهم فان الامام احمد وغيره من ائمة السلف حفرت عنهم هذه المأثرة المشهورة - 00:27:44

لو كان لي دعوة مستجابة لصرفتها الى السلطان قالوا لما يا ابا عبد الله؟ قال لان في صلاح الناس ولان في فساد الناس
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:28:11

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد اللهم اجعلنا من يستمع القول فيتبع احسنه اولئك الذين
هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اللهم اجعلنا لك داعين لك مخلصين لك راجين - 00:28:29

لك معظمين. اللهم املأ قلوبنا بتوحيدك وبرجائكم وحسن الظن بك اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان
ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - 00:28:49

وان تكتبنا من عتقائك يا ربى من النار اجمعين نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع
المسلمين والمسلمات ان ربى سبحانه وتعالى اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجى مأمول والحمد لله رب العالمين - 00:29:07
هذا سائل يقول اخي شقيق لي ميسور الحال في معيشته وهو بصدق بناء منزل لان منزله اصبح لا يكفي اسرته ولكنه لا يستطيع
الارتفاع لا يستطيع الارتفاع التكلفة وانا اقوم بمساعدته - 00:29:52

في ذلك فهل تتحسب من من زكاة المال؟ الجواب لا ليس هذا من اهل الزكاة. لانه يريد التوسيع في بناء بيته وانما لو كان يبني بيته
الذى يسكنه ليس له الا هو - 00:30:15

وعاجز عن اتمامه نعطيه من الزكاة. اما التوسيع في المجالس وفي البيوت وفي المراكب فلا يصح اعطاء اهلها من الزكاة ومن فعل
فليخرج بدلها والله اعلم يقول ما الفرق بين العلة المعقولة - 00:30:31

والعلة التعبدية هذا مبحث يعنتي به الفقهاء والاصوليون فالعلة المنصوص على علتها لا اشكال فيها كعنة الاسكار في الخمر وثمة علة
مستنبطة. يتفاوت العلماء في استنباطها وما يعجز العلماء عن بيان علتها تسمى بالعلة التعبدية - 00:30:55

العلة التعبدية فمن الاول الاسكار الخمر والمخدرات. وهي علة مناط الحكم في جمع المخدرات مع المسكرات في الحكم والعلة
الاستنباطية في قوله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من ليله فلا يغمس يديه في الاناء حتى يغسلها ثلاثا - 00:31:20
فان احدكم لا يدري اين باتت يده. هذى مستنبطة والعلة التعبدية في كون المغرب ثلاث ركعات والعشاء اربع والفجر ثنتان هذه علة
تعبدية لا نعرف حكمها والله اعلم رجل اعطى شخصا اخر مصحف - 00:31:45

من امام المصلى هل مد اليه من امام المصلى يؤثم بذلك وهل يدخل في حديث لو يعلم المار بين يدي المصلى ما مررت بين يديه
وانما مددت المصحف فلا يعد هذا مرورا - 00:32:11

وانما هذا من التكليف. وما انا من المتكلفين والله اعلم بل اذا قال قائل اذا رزقني الله شيئا اعطيه هدية لشخص اخر هل هذا يكون نذر
هذا لفظ كنائي وكل الالفاظ الكنائية في النذر والاعطاء والطلاق والعتاق - 00:32:27

يرجع فيها الى نية قائلها مع لفظه الذي يحدد عموم لفظه هو نيته يحدد ذلك نيته فان نوى نذرا فهذا نذر والا دخل في عموم الوعد
والله اعلم يقول هل يجوز لي ان اوزع من زكاتي لبعض المصلين؟ الذين جاؤوا من خارج البلد يظهر في بعضهم الفقر وال حاجة -
00:32:52

ويعرف او يعرف الوضع في بلادهم بأنه فقر وحرب ليس الفقير والمسكين من ترده اللقمة واللقمتان وليس هذا مما يظهر ولست من
من ذوي الفراسة وانما تحقق هل هو من اهل الزكاة من اصنافها الثمانية - 00:33:22

الذى ينتوى الله بيانهم او لا فان كانوا منهم فنعم والا فانوها صدقة او هدية والله اعلم حظه سائل يقول ذكرتم ان اول شوال يبدأ فيه
اول ايام الحج مع ان شوال - 00:33:44

ليس من اشهر الحج ليس من الاشهر الحرم نريد التفصيل هذا ايها مصار في ذهنك الاشهر الحرم غير اشهر الحج الاشهر الحرم التي
ذكرها الله في اية براءة ان عدة الشهور عند الله - 00:34:08

اثنى عشر شهر في كتاب الله يوم خلق السماء في الارض منها اربعة حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم والرابع شهر
فرد شهر رجب الكائن بين جمادى وبين شعبان - 00:34:29

وكانت العرب تسميه رجب مضر رجب من الترجيب وهو التعظيم وكانت مبر هذا الكبير من ولد عدنان يعظمه زائدا عن
بقية العرب فنسب اليهم اما اشهر الحج فهي الواردة في اية البقرة - 00:34:49

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وشهر الحج تبدأ من شوال وذو القعدة وعشرين من
ذى الحجة فإذا طلع فجر يوم النحر انتهت اشهر الحج. وفاة الحج لمن لم يكن قد اداه - 00:35:09

والله اعلم وش صار الان شوال من اشهر الحج ولا ما هو من اشهر الحج صار من الاشهر الحرم ولا لا لا تدري لي راسك ليس شوال من
الاشهر الحرم وانما هو من اشهر ماذا - 00:35:33

الحج ولها قالوا لو احرم ليلة العيد عبد الفطر بعمره متمتعا بها الى الحج صار متمتعا لانه اوقع العمرة في الحج والله اعلم يقول في
بلدنا امر رئيسهم ان يتحرى الهلال يوم الثامن والعشرين من رمضان ليلة التاسع والعشرين - 00:35:53

السؤال اذا رؤي الهلال ليلة التاسع والعشرين واصبح ليلة التاسع والعشرين اول ايام العيد. فماذا علينا هذه مسألة لها طرفان. الطرف
الاول ان كانوا رأوا الهلال في دخول رمضان فليس ليلة التاسع - 00:36:24

ليس ليلة التاسع والعشرين محلا لرؤيه الهلال اذا كانوا ادخلوه برؤيه وان لم يدخلوه برؤيه وحصل عندهم شك مما يلحقه نوع تقصير
فلا بأس ان يتحرروا ليلة التاسع والعشرين فان رأوه اصبحوا مفطرين - 00:36:48

وصاموا يوما قضاء عن الذي اهفوه من رمضان عن الذي اهفوه من شهر رمضان والله اعلم يقول ما ضابط معاملة الرجل لزوجة
ربيبه لزوجة ربيبة زوجة الريبيب اجنبية عنك - 00:37:09

فلا يجوز ان تختلي بها ولا يجوز لها ان تطع حجابها عندك ولو كان زوجها ربيب لك اي انك نكحت امه وليس في حكم الابن ابن
الصلب او ابن الرضاعة - 00:37:44

وابن الرضاعة فيه خلاف لقول الله جل وعلا وحالات ابنائكم الذين من اصحابكم فاخذ فيها شيخ الاسلام ان ابن الرضاعة يفترق
والجمهور على خلاف ذلك. بل ابن الرضاعة كابن النسب وهذا الذي عليه الفتوى - 00:38:02

في بلدنا وهو الذي كان يفتى به شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله والله اعلم ما هذا المقام؟ مقام التحدث عن المشايخ رحمهم الله وذكر
ما ذرهم يقول اذا كان للشيخ فتوتان - 00:38:24

واحدة مطلقة والآخر مفصلة مقيدة فهل تحمل المطلقة على المقيدة؟ لا تختلف يعرف ذلك اهل العلم فإذا كان العالم له كلام مطلق
وله كلام عام وكلام خاص عملوا هذا على هذا - 00:38:50

اما ان يكون العالم موجود بين اظهرنا ونذهب نتفلسف نقول اراد كذا وما اراد كذا هذا من التكلف ومن التعدي ومن ارجاع الامر الى
غير اهله بل من التخرص وفي هذه المسائل الدقيقة - 00:39:09

يرجع فيها الى اهل العلم لا الى محض الظنون وتقليد الاشباه والنظراء والامثال من الاغمار والله اعلم يقول الاذان اليوم على الساعة
ال السادسة وسبعين وثلاثون وانا افطرت عليها بالوقت ولم يؤذن - 00:39:27

وبعد اذن المؤذن وانت انما يكون اذانه وافطراره على دخول الوقت والاوقيات الان مضبوطة في هذه الساعات بل للتتبع ونحن
في اللجنة يزيد وقت اذان المغرب عن سقوط القرص ما بين دقيقتين الى ثلاثة - 00:40:01

فابشر ان صيامك وقع في محله والحمد لله والله اعلم تزوجت امراة وبعد الدخول بها طلبت الطلاق واصرت على ذلك بالقوة اخاف

انك غشيم يا اخي ما تدل الدروب الله يهديك - 00:40:28

قال فقلت انت طالق وبعد اسبوعين راجعتها ثم طلبت انطلاقاً مرتين فقلت انت طالق بسبب عصبيتها وانها في طهر قد جامعتها فيه وبعد فترة قلت لها انت طالق للمرة الثالثة - 00:40:54

هي عصبية وانت اشد عصبية يا اخي هذي وين رجعت اليك؟ ستطلقها رابعاً وخامساً والذى ارى لك ان تبحث عن غيرها وهي رزقها الله خير منك وانت يرزقها الله خير منها - 00:41:16

وكانى من من سؤالك ت يريد الا نحتسب عليك الطلاق الثانية. لأنها في طهر جامعتها فيه وسائل الطلاق لا يفتقى فيها امام الجمهور بهذه الصفة ولا يفتقى بالثلاث مباشرة حتى يستتبع - 00:41:31

ويستخبر من المطلق ومن المطلقة فإذا حصل الاستبانة وذمموا حلف على ما يقول وحلفت على ما تقول جاءت الفتوى والله اعلم يقول اهل السنة ان تارك العمل بالكلية يكفر بما هذا العمل - 00:41:47

الذى اذا تركه بالكلة يكفر اهل السنة اجمعوا على ان العمل من الایمان اجمعوا على ذلك. والعمل منه ما هو ركن ومنه ما هو شرط ومنه ما هو شرط صحة وشرط كمال - 00:42:15

ومنه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب العمل متفاوت. ويشمل العملين عمل القلب وعمل الجوارح وقد اجمع السلف الى المئة الثالثة كما حكاه محمد بن نصر المروزي وفي عام مئتين واربعة وتسعين - 00:42:38

صاحب تعظيم قدر الصلاة وهو الفقيه الشافعى الثاني اجمع السلف على ان تارك الصلاة كافر ولم يفرقوا بين تركها جحداً لوجوبها ولا تهاون وكسلاً بها لما سبق من الدلة المشهورة ومنها قول الله جل وعلا فان تابوا - 00:42:57

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. حديث جابر في صحيح مسلم ولقول عبد الله بن شقيق ادرك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:19
لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة وانه دبت الى الناس دفة في هذا الزمان اشغلت اهل السنة وجعلتهم يتبرأ بعضهم من بعض يتتصافون ويتحزبون وهي لوثة الارجاء - 00:43:38

باخراج العمل عن اصل الایمان او عن كماله الواجب او عن كماله المستحب تعصباً ركبة لمراكب الجهل والا يرد الامر الى اهله وقد وصف الله المؤمنين بوصف ما يزيد به بينه وبين المنافقين - 00:43:58

وقال جل وعلا في اية النساء اذا جاءهم امر من الامن او الخوف في السلم وفي الحرب في السعة وفي الظيق اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:44:20

به كل مطار. ولو ردوه للرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم اهل الفهم واهل الفقه واهل العلم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلاً فقاتل في سبيل الله - 00:44:35

والله اعلم يقول في عندما يكون في بيت فيه اجسام حيوانية وصور وحروز ثم ادعى له وبعد النصيحة يتحججون ويتكلسون بانهم لم يزيلوها. هل عندما ادعى اليهم مرة اخرى اتي ام ارفض - 00:44:53

يبين لهم انه لا يأتينهم وعندهم هذه الاشياء المحرومة المنصوبة في مجالسهم وفي اماكنهم والله اعلم يقول انا من سكان مكة داخل حدود الحرم اذا اردت ان اتي بعمره احرم من بيتك خطأ تلبس ملابس الاحرام - 00:45:24

وتغسل في بيتك يا اخوانى تسمون لبس ملابس الاحرام تسمونه بالاحرام وبالتالي يأتي عليكم الغلط لبس الملابس ليس هو الاحرام الاحرام هو نية الدخول في ايش ليس الاحرام لبسك للملابس. او تجردك من المخيط - 00:45:47

وقول القائل انا احرمت من بيتك انت لبست ملابس الاحرام في بيتك لم تحرم بعد والاحرام بالنية والتلفظ به سنة اذا تلبس ملابس الاحرام وتغسل في بيتك ثم تأتي الى الحل وتتبوى من هناك قائلًا لبيك عمرة - 00:46:11

ولو لم تقل شيئاً وانما اكتفيت بما في نيتك كفاك ذلك لأن نية الدخول بالنسك وهو الاحرام هو ركن من اركان العمرة وركن من اركان الحج والله اعلم يقول امتلك مجموعة من الخيال - 00:46:33

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن فضلها وفضل تربيتها لا يا اخي الرسول اخبر عن فضلها واحبر عن عقوبة بعض اهلها من احتبسها احتبسها في سبيل الله هذى نيته - [00:46:54](#)

كان له اجر فيها وفي طعامها ورثتها ورثتها ومن احتبس احتبسها فخرا ورياء كانت عليه وزر ومن احتبسها احتبسها يبيع ويشتري فيها فهو لما اراد فانت في هذا ونيتك يا اخي - [00:47:11](#)

تحصل هذا الفضل لقوله عليه الصلة والسلام من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه ورثته وبوله في ميزان يوم القيمة هذا بينك وبين الله في نيتك - [00:47:32](#)

في سبيل الله انها اذا جاءت هيبة ان تبذلها في سبيل الله اما بعينها او بقيمتها اتى ذلك وحدث نفسك به حتى تناول هذه الاجور وان لم يقع الامر الذي رتب عليه والله اعلم - [00:47:49](#)

يقول حضرت في الصف الاول عندما فتحت ابواب المسجد وجلست في مصلي لجميع الصلوات فلما غلبني النوم حتى انت الصلاة الاخرى وانا ما زلت في مصلي انتظر الصلاة فهل - [00:48:08](#)

فعل ذلك صحيح وهل انقضض وضوئي؟ هذا يختلف يا اخي بحسب حالك في نومك هل نمت وانت قاعد يمكن مقعدك من الارض فان كان كذلك فان وضوئك لم ينقض والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في حديث انس وغيره - [00:48:35](#)

انه اخر العشاء وانتظره الصحابة حتى طرحت رؤوسهم ونفخوا وش معنى نفخوا ها كفروا ها انا اسئل واحد يا اخوان لا تتعجلوا انت ها والله ما اسمع الا همس يا اخي - [00:48:57](#)

ها نفخوا يعني شخروا تمكن النوم منهم ما قام بالرضا عن الصلاة فقاموا صلوا ولم يتوضأوا. والنبي يقرهم لانه مكنون مقاعدهم من الارض اما اذا كنت مرتكبا على - [00:49:23](#)

المساند وقاعد على اخر خرزة الا لو تناول دقيقة واحدة قم توضأا فان العين وكاء السهو. فمن نام فليتوضأا سواء رافعا رجليك او كنت مادا له وانت مرتكب ظهرك على اخر خرزة من خرزة ظهرك - [00:49:44](#)

فانه ينقض وضوئك بالنوم ولو كان نوما قليلا والله اعلم سائل يقول هل على اهل جدة طواف وداع اما العمارة فطواف الوداع فيها ليس بلازم وانما هو مستحب الخروج من الخلاف - [00:50:04](#)

واما في الحج فان هذا مما تتغير به الفتوى بتغير الحال وقد نص العلماء على ان الذي عليه طواف الوداع من نفر والنفر النفر هو السفر فمن سافر من مكة مسافة قصر فعليه طواف وداع - [00:50:23](#)

وجدة دنت من مكة فليست مسافتها مسافة قصر والله اعلم اعتكفت في بداية اعتكافي في الحرم. و كنت اكثرا الدعاء لوالدي ورأيت رؤيا ان والدي واقف وسط القبر. وانا اقدم له صحون الرز - [00:50:45](#)

ولحم وهو يدخلها القبر انك انت جوعان ودك بالرز واللحم نرجو ان هذا ان شاء الله من البشائر فيما دعوت فيه لابيك واكثر ولا تعول على المنامات في دافع عملك وفي رغبتك فيه. والله اعلم - [00:51:04](#)

رجل اعطى صديقه سلفة مبلغها من المال ثمينا الفا. ثم اعطاه عشرين الف زكاة والصديق يريد سداد مئة الف فهل يخرجها مرة ثانية ان اعطاه العشرين الف واجبره انها زكاة فنعم - [00:51:28](#)

من اعطاه الشرط ان يرجعها له فلا تصح ان تكون زكاة وان اعطاه على انه من المستحقين ثم ارجعها فلا يرجع الا الثمانين. لا يرجع العشرين على انها والله اعلم. هذا سائل يقول في صلاة قيام الليل - [00:51:44](#)

وصلاة الضحى احيانا تكون هناك سجدة تلاوة وعندما اقوم مسجد التلاوة لامال الركعة اسهو واقرأ الفاتحة قبل اكمال التلاوة وقبل التسليم اسجد للسهو فما الحكم في ذلك؟ لست في حاجة الى سجود السهو لانك لم تسهو في واجب - [00:52:02](#)

وانما اعدت شهوا قراءة الفاتحة وهذه ليس فيها على الصحيح سجود سهو لازم والله اعلم سائل يقول هل الطيب والبخور في الجمعة في رمضان تفطر الصائم حيث ان اشخاصا انكروا اليوم في هذا الجامع - [00:52:21](#)

خطيبهم بالبخور نص الفقهاء رحهم الله على ان البخور ينقد صيام الصائم والقول الصحيح الذي عليه اهل العلم وافتى به شيخانا

الشيخ ابن باز والشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله - [00:52:48](#)

عليهم اذا تعمد استنشاق البخور افطر بذلك اذا تعمد تنشقه اما اذا شمه من غير تعمد لاستنشاقه ان صيامه صحيح ولهذا الاولى [00:53:07](#) تجنب البخور في استنشاق الناس فان كان المكان ضيق او المكان واسع وفيه انفاس -

وطيبه بالبخور من غير استنشاق فهذا ليس مدعاه للافطار وال الاولى تجنب ذلك واستبداله بانواع الاطياب الاخرى غيري ذات جرم والله اعلم يقول انا اطلب شخصا مبلغ دين من المال لقرظ حسن - [00:53:32](#)

وهو من اهل الزكاة لكونه معسر فهل يصح ان اكلم شخصا اخر عنده زكاة مال عن هذا الشخص المعسر ثم اذا اعطاني زكاته لهذا المحسن في هذا المعسر ان اخذ مقابل ديني هذا لف ودوران يا اخي ليس لك ذلك - [00:53:52](#)

انما تعطيه ما اعطيك من الزكاة فان شاء هذا المديون ان يعطيك منها وفاء نعم والا فلا يلزم ولا يشارط على ذلك والله اعلم سائل يقول كم هي مقدار الزكاة؟ زكاة الفطر لكل شخص المقدار الصحيح - [00:54:12](#)

مقدار زكاة الفطر عن كل شخص هو صاع نبوي وهذا الصاع لما كان وحدة كيل بحثته اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء في بلادنا ابحثوه في الاصح المسلسل بالاسانيد الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:33](#)

من خلال الماء فوجدوا انه يحتاج الى ثلاث لترات وHalf a kilogram. ثلاثة في الف كم هي؟ ثلاثة الاف جرام يعني ثلاثة كيلو فصدرت الفتوى ان مقدار الصاع النبوي في زكاة الفطر - [00:54:55](#)

هي ثلاثة كيلو عن الشخص الواحد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ونكمي ان شاء الله بعد التراويح والحمد لله رب العالمين - [00:55:12](#)